لان هذه الامة خير الامم بنص القران وهو خير هذه الامة فهو خير
سائر الامم قوله ونمسك عما جرى بين الصحابة من المنازعات
والمحاربات اي لان ما جرى بينهم منها انما جرى باجتهاد وكل
مجتهد ماجور وان اخطا كما اوضحه الشارح بعد قوله فتلك دما
الخ منقول عن عمر بن عبد العزيز ونقل معناه عن ميمون بن
مهران لما سيل عن اهل صفين قوله وهو من ذرية ابي موسى
الاشعري بينهما ثمانية رجال واسمه علي ابن اسماعيل واسم
ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس قوله فيرده القاضي
هو اسماعيل بن اسحاق المالكي قوله يخالف ما قبله في الجملة
اي لان فيما قبله ما لا يضر جهله في العقيدة وهو قليل كالمفاضلة
بين الخلفا الاربعة قوله فيها اي في العقيدة قوله ما يذكر
مبتدا خبره قول المص كالابيض الخ قوله اي ليس زايدا اي لا بمعنى
ان مفهومه مفهوم الشي بل بمعنى انه عارض له لا يمتاز عنه
في الخارج كامتياز السواد عن الجسم قوله الممكن الوجود
خرج به المعدوم الممتنع فانه لا تقرر له اتفاقا قوله اي
حقيقة متقررة اي في الخارج منفكة عن صفة الوجود واحتج
القايل بانه انما امرنا لشي وبان المعدوم معلوم متميز وكل
متميز ثابت ورد الاول بان اطلاق الشي على ما ذكر بالنظر
الى ما يوول اليه والثاني بمنع الكبرى اذ لا يلزم من التميز الثبوت
والا لزم ثبوت المحال لانه يتميز عند العقل والا استحال
الحكم عليه وبما تقرر علم انه ليس الخلاف في اللفظ اذ فيها يطلق
اسم الشي على الموجود والمعدوم ممكنا او محالا بل الخلاف انما
هو في اطلاق اسم الشي على المعدوم بمعنى الثابت المتقرر

فقد

فعندنا اهل الحق الثابت والموجود الفاظ مترادفة فلا يطلق
الشي على المعدوم ولو ممكنا كما ذكره المص وعند المعتزلة الثبوت
اعم من الوجود والمعدوم الممكن كانسان سيوجد بخلاف
المستحيل كاجتماع الضدين والمستحيل كجبل من ياقوت
فالمعدوم الممكن شي عندهم دون المستحيل قوله والاصح
ان الاسم المسمى هو المنقول كما قال الشارح عن الاشعري في
اسم الله وعن غيرهم مطلقا وليس المراد لفظ الجلالة ولهذا
قال في المواقف نحو الله كالذات ويقاس به ساير الجوامد
كما هو ظاهر كلام غيره قوله ان مدلوله الذات من حيث هي الخ
حاصله ان المراد من اسم الله المدلول ومن مسماه الذات
فالاسم هو المسمى والقايل بانه غيره اراد بالاسم اللفظ وبالمسمى
الذات وانت خبير بان الخلاف حينئذ في ذلك خلاف لفظي قوله
بخلاف غيره كالعالم الخ اي فليس هو المسمى عند الاشعري بل هو
غيره ان كان صفة ذات كالعالم واما عند الاشعري مطلقا كما في
الجامد قوله بل يوتي به على الجزم الخ الاولى كما قال السعد التفتا زاني
كغيره الجزم لايهام التعليق الشك وما روي عن ابن مسعود
انما يفيد الجواز لا الاولوية قوله خوفا من سوء الخاتمة المجهولة
اي او نحوه كدفع تزكية النفس والتبرك بذكر الله تعالى بقرينة
قوله لا شكا في الحال قوله المضبط بالجر وصف لذلك المقدار بل
للموت على الكثر او بالرفع وصف للموت المذكور قوله ومنع ابو
حنيفة وغيره الخ قال السعد التفتازاني بعد حكمه قول الشافعي
ولا ينبغي ان يقول انا مومن ان شا الله على ان الاولى تركه حتى
لا يشنع الخلاف بين الفريقين في المعنى لانه ان اريد بالايمان

Copyright © King Saud University